



9 770140 010122 32

طموحات الآباء  
تقتل مواهب  
الأبناء

21ص



معرض للكتاب في دمشق الحرائق

14ص



حرب الثماني سنوات درس تاريخي عن تنمر إيران

7,6ص

## تدريب إماراتي فعال للقوات اليمنية مهّد لاستعادة شبوة

□ عدن - كشفت السرعة التي تم بواسطتها طرد تنظيم القاعدة من محافظة شبوة اليمنية عن تدريب فعال لتلقاه قوات النخبة اليمنية من قوات خاصة إماراتية نجحت في تدريب وتاهيل الآلاف من الجنود اليمنيين لضبط الأمن وتأمين المناطق المحررة، فضلا عن مواجهة التنظيمات المتشددة.

وقال مسؤولون عسكريون يمنيون إن عناصر قوات النخبة التي تضم عدة مئات من المسلحين تسليحا جيدا والمجهزين بمعدات شاركوا بالهجوم على التنظيم المتشدد. وكشف مسؤول عسكري يمني أن "قوات النخبة التي دخلت هذه المناطق هي قوات يمنية لكنها تدرت لأشهر في المكلا على يد قوات الإمارات، وأن العملية العسكرية كلها أدارتها الإمارات".

وأضاف أن "مشاركة القوات الأميركية اقتصر على مروحيات حلقت في سماء المناطق التي دخلتها القوات".

ويشير خبراء عسكريون إلى أن إشراف الإمارات على تدريب قوات يمنية بكفاءة عالية لخوض الحرب سواء ضد القاعدة وداعش، أو لإجبار الحوثيين على التراجع عن المناطق التي سيطروا عليها، أفضل من أن يتولى التحالف العربي قيادة الحرب مباشرة.

ولفت الخبراء إلى أن وجود قوات ذات كفاءة عالية سيوفر شرطا مهما لمرحلة ما بعد الحرب، وسيكون ضامنا لمنع تفول الميليشيات الطائفية والحزبية مثل الحوثيين أو مقاتلي حزب الإصلاح الإخواني.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية الكابتن جيف ديفيس أعلن الجمعة أن القوات الخاصة الأميركية تساعد المواطنين والقوات المحلية في عملياتها ضد تنظيم القاعدة في اليمن.

وقال إن الهدف من هذه العمليات، التي تجري بشكل رئيسي في محافظة شبوة، هو منع شبكة القاعدة من القيام بعمليات.

وأدلى بهذا التصريح غداة إعلان الإمارات عن إطلاق عملية "واسعة النطاق".

وفي شبوة عدة أسلحة للنفط والغاز وخصوصا محطة بلحاف الغازية التي تعتبر أكبر منشأة للطاقة في البلاد. وكانت مجموعة النفط الفرنسية توتال مسؤولة عن تشغيل المحطة حتى عام 2015، عندما انسحبت عن اشتداد النزاع.

ويُنشر مقاتلو القاعدة في اليمن منذ عقدين، واغتنموا الفوضى الناجمة عن الحرب بين الحكومة والمتمردين لتعزيز مواقعهم، وخصوصا منذ اشتداد حدة النزاع مع تدخل التحالف العربي.

# تورط حزب الله في خلية العبدلي يهدد لبنان بحصار خليجي

● الكويت تعتقل عناصر متهمه بالتخابر مع حزب الله لتهديد أمنها



مأزق لبنان مع الكويت

تجب معالجتها عبر القنوات الدبلوماسية". وتولي الكويت أهمية كبرى للتحقيقات المتعلقة بهذا الملف، فقد كشفت المصادر أن هناك مركز عمليات خاصا لمتابعة قضية خلية العبدلي، بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح، مشيرة إلى أن "العمل لدى إدارة أمن الدولة يتواصل على مدار الساعة".

وكان وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق قد كشف الأسبوع الماضي "أننا مقبلون على تغييرات كبيرة في المنطقة وقد نكون أمام حصار سياسي عربي وغربي كبير على لبنان بسبب حزب الله". وقال "لنقرأ رسالة السفارة الأميركية في الأمم المتحدة". ورات مصادر دبلوماسية أن موقف الوزير اللبناني من الحزب، وعلى الرغم من الخلفية الانتصارية التي رافقت فتح حزب الله لمعركة جرد عرسال، جاء متأثرا بالمدكرة الكويتية ويتأسس على معلومات حول تبدل المشهد الإقليمي والدولي ضد إيران وحزب الله، والتي يجب على لبنان أخذها بالاعتبار.

المشينة من قبل حزب الله باعتباره مكونا من مكونات الحكومة اللبنانية". ونفى الأمين العام لحزب الله وجود أي "خلايا وأفراد وتشكيلات للحزب في الكويت". وأكد نصرالله أن "حزب الله لم يحرض الكويتيين على النظام، وهذا كلام مسخرة والانتهاكات بذلك غير صحيحة".

ورأى مراقبون في بيروت أن لهجة نصرالله كانت تصالحية تعكس حجم الضغوط التي يخشاها الحزب من المحيطين العربي والدولي.

ورغم تشديد مجلس الوزراء اللبناني على معالجة مضمون المدكرة الكويتية، إلا أن الطبقة السياسية اللبنانية بدت منقسمة حول كيفية التعامل معها.

وطالب النائب غازي العريضي، القريب من الزعيم اللبناني وليد جنبلاط، بضرورة التفاهم على موقف موحد يتم تقديمه للكويت، وأكد أنه "من المهم التفاهم لبنانيا على موقف موحد يقدم للكويت وقد بدأ ذلك في مجلس الوزراء وتبقى الأمور الإجرائية التي

وكشف القناعي أن المدكرة تتعلق بدور ما لحزب الله في خلية العبدلي، وأنها تطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ موقف لوضع حد لممارسات الحزب التي اعتبرتها المدكرة تهديدا لأمن البلاد واستقرارها. وتشير المدكرة إلى أن حكم محكمة التمييز الصادر في قضية خلية العبدلي أكد "مشاركة حزب الله في التخابر وتنسيق الاجتماعات ودفع الأموال وتوفير وتقديم أسلحة وأجهزة اتصال والتدريب على استخدامها داخل الأراضي الكويتية للقيام بأعمال عدائية ضد دولة الكويت".

واعتبرت حكومة الكويت تصرفات الحزب "تهديدا لأمن واستقرار البلاد وتدخل سافرا وخطيرا في الشأن الداخلي".

وقال القناعي إن "الكويت وجهت عن طريق سفارتها لدى لبنان مذكرة احتجاج رسمية إلى الحكومة اللبنانية لوضعها أمام مسؤولياتها تجاه الممارسات غير المسؤولة لحزب الله، ودعت الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع مثل هذه الممارسات

□ الكويت - حذرت مصادر لبنانية مطلعة من أن بطاء التعاطي الرسمي مع مطالب الكويت بخصوص تورط حزب الله في قضية العبدلي قد يقود لبنان إلى أزمة جديدة مع دول الخليج قد تتطور إلى حصار اقتصادي خليجي يزيد من تازم وضع الاقتصاد اللبناني.

وأشارت المصادر إلى أن دول الخليج، التي تضع على رأس أولوياتها حاليا مواجهة الإرهاب، لن تسكت على سلبية لبنان في التعاطي مع دور حزب الله، وأنها قد تبادر إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإجبار الحكومة اللبنانية على التعاطي مع مطالب الكويت.

وكشفت التطورات المتعلقة بخلية العبدلي عن استمرار أجهزة الأمن في توسيع تحقيقاتها التي تكشف يوما بعد آخر عن تورط إيران وحزب الله في الإعداد لتهديد أمن واستقرار الكويت.

وكانت مصادر صحافية كويتية قد كشفت عن اعتقال مشتبه بهم جدد بتهمة التخابر مع حزب الله ضد الكويت ليليل "إجمالي المقبوض عليهم بتهمة الانتماء إلى حزب الله والحرس الثوري الإيراني والتسخر على متورطين 13 متهم حتى مساء الأحد".

وقالت المصادر إن "النيابة العامة أصدرت أوامر بضبط وإحضار 6 أشخاص متورطين في التسخر وإخفاء الهاربين من الخلية".

وستترفع المعلومات الجديدة من مستوى الضغوط التي تمارسها الكويت ضد الحزب، على الرغم من نفي أمينه العام حسن نصرالله أي تورط لحزبه في خلية العبدلي.

وأشارت إلى أن "جهاز أمن الدولة سيكشف الجهود الحثيثة لضبط أشخاص آخرين خلال الـ24 ساعة المقبلة"، وأن "اثنين من المتهمين وجهت إليهما تهمة بالتخابر ضد الكويت للقيام بأعمال عدائية".

وبينت أن أحد المعتقلين هارب من تنفيذ حكم قضائي صادر بحقه في ثمانينات القرن الماضي لضلوعه في تفجيرات شهدتها الكويت أثناء الحرب العراقية الإيرانية وتبنتها تنظيمات مرتبطة بإيران، ثم أفرج عنه بعفو أميري بعد الغزو العراقي.

وكانت الكويت قد تقدمت بمذكرة إلى لبنان تسلمها وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل من السفير الكويتي في لبنان عبدالعال القناعي.



عبدالعال القناعي  
الحكومة اللبنانية  
مطالبة بردع ممارسات  
حزب الله ضد الكويت

## إسرائيل تمنح قناة الجزيرة فرصة لعب دور الضحية وإنقاذ شعبيتها

● وزير الاتصالات الإسرائيلي يقدم خدمات معلنة لقطر ● الدوحة تبحث عن تنفيس أزمتهما الخانقة مع الرباعي العربي

الخطوة بعد أن تكون قد حققت أهدافها، وأعدت للقناة بعضا من الثقة بين جمهورها المتراجع بشكل كبير في ضوء الأزمة الأخيرة مع الرباعي العربي، والتي أضاعت الكثير من الحقائق حول دور قطر في الإساءة لبحرانا.

وأضاف المراقبون أن الاحتفاء الكبير الذي أبدته القناة وقطر بالخطوة الإسرائيلية يكشف عن وجود طلب قطري سابق، من إسرائيل بأن تقدم على هكذا خطوة ما يساعد الأسرة الحاكمة في قطر على تنفيس أزمتهما الخانقة بسبب القرارات الصارمة للرباعي العربي، وكذلك في ضوء مخاوف قطرية جديدة من أن تتحول التهم العربية إلى تهم دولية، وأن تخرج من البعد الإعلامي والسياسي إلى حيز القوانين والإجراءات ضد قطر خاصة تهمة تمويل الإرهاب التي لاقت صدى لدى دول عربية مهمة.

المتشددة إلى واجهة الحكم في دول مثل مصر وتونس، وصانعة للفوضى في سوريا وليبيا واليمن.

ولا ينسى الإسرائيليون أن قناة الجزيرة كانت أول بوابة عربية تفتح الطريق أمام التطبيع مع إسرائيل بشكل علني ودائم. وفيما كانت القناة، ومنذ تأسيسها في 1996، ترفع من سقف خطابها ضد الدول العربية، عملت بالتوازي على استثمار "مصادقية" مهاجمة الأنظمة لاستضافة قيادات عسكرية إسرائيلية تتولى تبرير الجازر في حق الفلسطينيين، أو تعيد قراءة تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي بما يبرئ تل أبيب ويجعل الجمهور العربي يراجع أحكامه عنها. ويرى مراقبون فلسطينيون أن قرار إغلاق القناة قد لا يستمر طويلا، ومن المتوقع أن يتم استئنافه، وأن تتراجع إسرائيل عن

إياها بالتحريض على أحداث العنف الأخيرة في القدس.

وكتب نتتياهو على حسابه في موقع فيسبوك "لقد دعوت الجهات القانونية العديد من المرات إلى إغلاق مكتب الجزيرة في القدس. وإذا كان ذلك غير ممكن بسبب تفسير القانون، فإنني سأتكفل بالتصديقه على القوانين المطلوبة لطرد الجزيرة من إسرائيل". ويزانم تضخيم دور الجزيرة مع سلسلة القرارات التي اتخذتها كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين ضد قطر، وأن الهدف الإسرائيلي من وراء ذلك هو الإيهام بوجود استهداف للقناة ما يرفع من أسهمها بعد أن أطاحت بها نتائج الربيع العربي، وأصبحت القناة في نظر الجمهور العربي عرابة للفوضى ومهندسة لصعود التيارات

وأوضح أنه سيطلب سحب تراخيص العمل من صحافيين الجزيرة، وأنه توجه لشركات تزويد البث من الأقمار الصناعية وطلب منها حجب قنوات الجزيرة.

ووصف متابعون للشأن الفلسطيني إغلاق القناة في هذا الوقت بالمسرحية سيئة الإخراج، لأن الجزيرة تولت تغطية الاحتجاجات بشأن الأقصى للعادة أو أقل من ذلك، قياسا بأحداث فلسطينية أخرى كثيرة. وتساءل هؤلاء المتابعون عن سر مسارعة إسرائيل بتنفيذ قرار الإغلاق مع أن تهمة التحريض على الجنود الإسرائيليين ليست جديدة، وهذه المرة أخف مع قناة ميزتها إسرائيل بان اعتمادتها لوجدها من بين القنوات العربية المعروفة دون سواها. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو قال قبل أسبوعين إنه سيعمل على

□ القدس - لم تترك تصريحات وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قره، الأحد، أي شك في أن إسرائيل تبحث عن إنقاذ قناة الجزيرة بعد أن تهاوت شعبيتها في الشارع العربي، وأن القرار بإغلاق مكتبها في القدس وإلغاء اعتماد صحافيينها كان يهدف إلى إعطائها قبلة الحياة.

وأعلن أيوب قره إغلاق مكتب القناة في القدس، ووقف بث الفضائية لأسبوعين بزعم "قيام دول عربية سنية بإغلاق مكاتب الجزيرة لديها وحظر عملها".

وأشار إلى أن هذا الموقف مستمد من دول عربية سبق أن حجبت بث الجزيرة في أراضيها، وقال "في الفترة الأخيرة اعتبر عدد من الدول العربية أن الجزيرة تدعم الإرهاب، ونحن نرى أن دولا مثل السعودية تدعي أن الجزيرة أداة بيد داعش، حزب الله وإيران".